

٢٠١٩ تشرين الثاني

الموازنة المخصصة للتعليم في محافظة البصرة والاصلاحات المقترحة

معهد نيسان للوعي الديمقراطي بالشراكة مع مشروع الديمقراطية في الشرق
الأوسط (بوميد)

اعداد: فلاح الاميري



إعداد

فلاح الاميري

معهد نيسان للوعي الديمقراطي

٢٠١٩

المقدمة

إن مفهوم الموازنة بشكل عام، هو تقدير مفصل ومعتمد للنفقات العامة والايادات، لمدة مالية ومستقبلية غالبا ما تكون سنة، ويخصص منها لكل قطاع من القطاعات الحكومية ويصرف على تنفيذ مشاريعها^(١).

منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في مطلع القرن العشرين، تكفلت الدولة في الانفاق على القطاع التربوي بكل مراحلها الدراسية، واستمر الحال حتى عام ١٩٧٤ عندما صدر قانون مجانية التعليم، وبصدور هذا القانون تولت الحكومة الانفاق على التربية والتعليم حيث كان المجهود المطلق للإنفاق خلال المدة ١٩٧٤-١٩٨٣ ما يساوي ٦٪ والمجهود النسبي ١٨٪، الا ان اثار الحرب العراقية-الايروانية ثم غزو الكويت كان لها الانعكاس السيء على واقع العراق الاقتصادي فتدهورت البنى التحتية، فأصبح المجهود المطلق ٣٪ والنسبي ١٠٪^(٢).

وفي التسعينات وقبل حرب الخليج فقد خصصت الحكومات نسبة ١٠٪ من الناتج القومي للإنفاق على التعليم حيث وصل متوسط الانفاق الحكومي على الطالب الواحد ٦٢٠ دولارا مما ساعد على انخفاض نسبة الامية بين الفئة العمرية ١٥-٤٥ الى اقل من ١٠٪^(٣). اما في سنة ٢٠٠٤ وبالتحديد بعد الاحتلال، فقد بلغت موازنة التربية والتعليم ٨١٥,٩ مليار دينار عراقي من موازنة عامة قدرها ٢٠,١٤٥,١ مليار دينار لتشكل نسبة قدرها ٤٪ من مجموع الانفاق الحكومي^(٤). وبهذا لم تشهد المدة من ٢٠٠٤-٢٠١٣ اي تغير جوهري او نقلة نوعية في التمويل التربوي في العراق رغم ارتفاع الانفاق الحكومي من ١٢٣٩٨٣٢ مليون دينار عام ٢٠٠٣ الى ٨٨٩٦٩٦٦٢ مليون دينار في سنة ٢٠١٣، فضلا عن انخفاض اجور العاملين والموظفين في ذلك القطاع المهم^(٥).

تتضمن الورقة بحثا يخصص موازنة التعليم في البصرة وما خصص لها من الميزانية العامة الاتحادية للإنفاق على التعليم ويتمحور البحث بصورة عامة على ما تعانيه البصرة من مشاكل في التعليم وعدم قدرتها على القيام بمشاريعها الهادفة للنهوض بالعملية التربوية نتيجة لما تعانيه تلك المحافظة من الظلم في الحصول على استحقاقها من الميزانية العامة.

سنتناول في هذه الورقة تحليل السياسات العامة بحثا عاما عن الانفاق على التعليم في محافظة البصرة، ثم نتطرق بعد ذلك الى بحث المشكلة التي يعاني منها التعليم في محافظة البصرة. واضعين بعدها مجموعة من النتائج ومقترحات الحلول التي تلائم المشكلة المطروحة، لتسبق بعدها بعدة توصيات عقلانية وقابلة للتطبيق.

(١) الدليل المبسط للموازنة العامة للدولة / وزارة المالية-مصر.

(٢) اتجاهات الانفاق الحكومي التربوي ومحدداته في العراق www.baytalhikma.iq

(٣) الامية في العراق www.thebaghdadpost.com

(٤) جريدة البصائر-الاحتلال بعد مجيئه اهمل التعليم وساعد على تدهوره- www.albasaernewspaper.com

(٥) اتجاهات الانفاق الحكومي التربوي ومحدداته في العراق www.baytalhikma.iq

واقع الانفاق على التعليم في محافظة البصرة

ان ما خصص للبصرة من الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩ والبالغة (١,١٠٠٠,٠٠٠,٠٠) مليار، (ترليون ومائة مليار دينار عراقي)، اي ما يقارب مليار دولار وتعتبر هذه النسبة هي ٢٥٪ من حصتها حسب قانون ٢١، لكنها موازنة كبيرة نوعا ما وهي موازنة قادرة على ان تحدث انقلاب في الواقع الخدمي والبنى التحتية اذا ما خطط لها، فضلا عن المبالغ المستحصلة من المنافذ الحدودية (٦).

حيث خصص لمحافظة البصرة من موازنة ٢٠١٩ للإنفاق على التعليم نسبة تقدر ب ١٪ وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع نسبة ما خصص لكردستان التي تقدر ب ١٧٪^(٧)، اي ان تخصيصات البصرة من الموازنة اقل بكثير من استحقاقاتها المالية، وهذا الامر ان دل على شيء فهو يدل على مدى العشوائية التي وضعت فيها القوانين وافتقارها للمعايير القابلة للقياس^(٨).

وعند مقارنة السنوات الماضية بسنة ٢٠١٩ نلاحظ الفرق في الانفاق حيث اصبح ضئيل جدا مقارنة مع السنوات السابقة، فاصبح الانفاق على التعليم قليل جدا مقارنة بالإنفاق على قطاعات اخرى، كالعسكرية والداخلية حيث ينفق عليها ١٩٪^(٩)، في حين تدنى مستوى الانفاق على التعليم في العراق عموما بنسبة لا تتجاوز ٥,٧٪ من اجمالي الانفاق^(١٠).

المشكلات التي يعاني منها التعليم في البصرة

تعاني محافظة البصرة من مشكلات عديدة لم يسبق لها مثيلا على مر السنوات في تاريخ العراق، منها مشكلة قلة المدارس واكتظاظها بعدد كبير من التلاميذ للمراحل الابتدائية وطلبة الثانوية، وعدم قدرة تلك المدارس على استيعابهم، وسيادة ظاهرة الدوام المزدوج (الثلاثي و الرباعي)^(١١)، فكان لابد من اتخاذ اجراءات تسد النقص الحاصل عن طريق بناء ٧٠٠ مدرسة في عموم مناطق المحافظة^(١٢)، على ان ينفذ ذلك عن طريق خطة مدروسة تتمحور في بناء ٥٠ او ٦٠ مدرسة سنويا، هذا من جانب^(١٣)، ومن جانب اخر تضاف مشكلة اخرى الا وهي ما يعانيه التعليم من الاهمال الواضح للأبنية المدرسية وعدم توفير المستلزمات الاساسية لها، منها عدم توفر مقاعد دراسية

^٦ (الخبير الاقتصادي - نبيل جعفر المرسومي - جامعة البصرة.

^٧ (مجلس محافظة البصرة : موازنة ٢٠١٩

^٨ (الموازنة العامة وردود الفعل المتباينة لدى المحافظات-جريدة الصباح- www.alsabaah.iq

^٩ (نواب عراقيون : موازنة ٢٠١٩ لا تلبي احتياجات المواطنين /الموقع الرسمي لقناة الجزيرة الاخبارية - www.aljazeera.net

^{١٠} منظمة اليونيسيف العالمية-العراق الاقل انفاقا على التعليم في المنطقة.

^{١١} (مدارس البصرة: اكتظاظ اكثر و نجاح اقل/ www.irfaasawtak.com .

^{١٢} (لجنة التربية/ البصرة بحاجة لبناء ٧٠٠ مدرسة لتثبيت الدوام الاحادي/ www.almirbad.com .

^{١٣} (رابطة المرأة العراقية/ طالب عبد العزيز/ ماذا بعد خراب البصرة؟/ <https://iraqiwomenleague.com>

(الرحلات) كافية لعدد الطلاب المتزايد في كل سنة دراسية، إذ بلغ عددهم في سنة ٢٠١٨ ما يقارب ٨٩٣,٩٠٥ طالب و طالبة في عموم المحافظة^(١٤)، يضاف الى ذلك تخلي حكومة المحافظة عن التزاماتها تجاه المؤسسات التعليمية والتربوية، وكل ذلك يعزى الى ما تعانيه مديرية محافظة البصرة من إفلاس يعيق قيامها بتطوير البنى التحتية والقيام بالمشاريع التنموية، إذ ان الواردات التي تستحصل من المدارس الاهلية والحوانيت كلها تذهب الى خزينة الدولة في بغداد، تضاف مشكلة اخرى كان لها الاثر السلبي على التعليم وهي ما تعانيه الكوادر التعليمية من اعتداءات متكررة من قبل ذوي الطلبة من المتنفذين في الدولة او الميليشيات التابعة لها، مما يجعل حال التعليم والعملية التعليمية في البصرة والعراق عموما في وضع مزر، حيث ان هذه الاعتداءات باتت تشكل خطرا وتهديدا على المسيرة التربوية في العراق، وأن هذه الظاهرة بدأت تستفحل وتأخذ منحى آخر يشكل خطرا على الكوادر التربوية^(١٥).

ومن المشكلات التي يعانيها التعليم، هي مشكلة طباعة المناهج الدراسية، فضلا عن التغيير الحاصل فيها في كل سنة دراسية مما يؤثر سلبا على استيعاب الطالب وفهمه كونها لا تلائم عقلية الطالب في مرحلته الدراسية، حيث ان المناهج لم تحظ بدراسة علمية ويتم تغييرها بشكل مستمر بحسب اللجنة التي تتبع الوزير^(١٦).

كذلك ما تعانيه المدارس من مشكلات اخرى ومنها زيادة اعداد الطلبة المتسربين من المدارس، وقد ذكرت مصادر احصائية ان اعداد الطلبة المتسربين من المدارس في محافظة البصرة قد بلغ (١١) ألفاً و٩٣٨ تلميذاً وتلميذة) وان هذا الرقم قد جاء نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشها العراقيون، حيث يجوبون بحثا عن لقمة العيش التي تعتبر ذات أولوية قصوى مقارنة بأولوية الدراسة عندهم^(١٧). وهذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى الاهمال الواضح من قبل وزارة التربية وهو دليل قاطع على أن الأجيال القادمة غير قادرة على بناء دولة قوية ورسينة، وسيكون لديها النصيب الأكبر من الجهل والفقر والحرمان^(١٨).

ويمكننا تلخيص المشاكل بعدد من النقاط التالية:

● قلة عدد المدارس واكتظاظها بالطلاب

تعاني محافظة البصرة من عدم توفر بنايات مدرسية كافية وسيادة الدوام المزدوج مضافا الى ذلك قلة عدد الصفوف المدرسية في البنية الواحدة وعدم وفرة المقاعد الدراسية (الرحلات)، مما يؤدي

^{١٤} (وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء/ الموجز الاحصائي في لبصرة لسنة ٢٠١٨ /www.cosit.gov.iq .

^{١٥} (مالذي يشهده التعليم و كوارده في البصرة؟ – www.yaqein.net/politics/63130 .

^{١٦} (شكاوى من تدني مستوى التعليم في البصرة/ www.aljazeera.net .

^{١٧} (– <https://albasaernewspaper.com> التعليم في العراق، الموقع الرسمي لجريدة البصائر.

^{١٨} (المصدر السابق- التعليم في العراق.

الى عدم قدرة المدرسة الى استيعاب الكم المتزايد من الطلاب، كما ان التوزيع الجغرافي للمدارس غير مخطط له من قبل مديرية تربية البصرة، حيث تتباعد المسافات بين المناطق السكانية التي تخلوا من ابنية مدرسية لجميع المراحل وهذا يدفع ببعض الاسر الى عدم تسجيل ابنائهم، وهو امر يشكل تهديد كبير في التسرب المدرسي.

• الاعتداءات على الكوادر التعليمية

تمثلت تلك الاعتداءات بالتجاوز داخل المدارس وسرقة رواتبهم خارج المدرسة، يضاف الى ذلك اعتداءات ذوي الطلبة نتيجة رسوب ابنائهم في مادة معينة او تأخره بفصل دراسي لاقين باللوم على المدرس محملين اليه جل المسؤولية، حيث باتت تلك الظاهرة تشكل خطرا يهدد مسيرة العملية التربوية في المحافظة، ويرجع الامر الى الانفلات الامني الواضح في المحافظة في عدم السيطرة على القوى العشائرية والنزاعات التي تتسبب بها.

• مشكلة طباعة المناهج الدراسية

ان المشكلة التي يعاني الطلبة والتلاميذ منها في البصرة هي النقص الحاصل في المناهج الدراسية المتكررة كل عام، مما يضطر الطالب الى شراء تلك المناهج على نفقته الخاصة، وبما ان هنالك نسبة كبيرة ممن هم تحت خط الفقر فتعد هذه خطرا يهدد استمرار العملية التربوية ومستقبل ابناء البصرة، يضاف اليها مشكلة تغيير المناهج بين سنة و اخرى مسببة ذعورا لدى الطالب و المدرس معا بشأن ما تحتويه المادة الجديدة من تغيرات ملحوظة يصعب على الطالب استيعابها وفهمها وهذه مشكلة كبيرة لها اثار سلبية على المدى البعيد .

النتائج والحلول

بعد طرح المشكلة التي تعاني منها محافظة البصرة في ظل موازنة مجحفة غبنت حقها وخصصت لها مبالغ من الانفاق لا تسد حاجتها للقيام بمشاريعها المتوقفة في كافة القطاعات ولاسيما قطاع التعليم الذي هو اساس الحديث القائم، توصلنا الى مجموعة من النتائج والحلول ندرج منها ما يلي:

النتائج

- الحروب والازمات التي طرأت على المسرح السياسي والاقتصادي في العراق عامة والبصرة خاصة، ادت الى ان يكون لها انعكاسا على الوضع السياسي والاقتصادي في العراق، فانعكس بدوره سلبا على التعليم في العراق.
- عدم التنسيق بين وزارة التربية والحكومات المحلية.
- التباين الحاد في مخصصات الاستثمار التربوي من سنة الى اخرى.
- ضعف التخطيط بشكل عام في وزارة التخطيط والدراسات المقدمة من الوزارة الى وزارة المالية بدا واضح في كتابة موازنة ٢٠١٩، حيث ان التقسيم المالي لموازنة ٢٠١٩ ركز على الخدمات من قروض خارجية ولم يعط ذكر لعملية التنمية في ادارة الموارد البشرية ومنها التعليم لما له من مخرجات ذات فائدة عكسية ترجع الى خطة الموازنة.
- عدم تعاون المؤسسات الحكومية في رفع احتياجاتها الحقيقية لإحداث تغيير في منظومتها التنموية، ورفع فقط الاحتياجات التي تكون ذات دفع مباشر.
- عجز مجلس محافظة البصرة عن تقديم موازنة متكاملة وشاملة لتطوير البصرة بشكل عام للجانب الخدمي والبنى التحتية والتعليم بشكل خاص.
- عدم وجود حداثة في كتابة الموازنات للحكومة الاتحادية والحكومة المحلية في البصرة وفق معايير دولية ناجحة مستفيدين من تجارب دول عربية على اقل تقدير في كتابة الموازنات.
- عدم سيطرة الحكومة المحلية على واقع العشائر في البصرة والتهديدات التي تعاني منها تربية البصرة وخصوصا مناطق شمال البصرة التي تعتبر مركز عشائر المحافظة.
- عدم امتلاك مديرية تربية البصرة الى مطابع داعمة لمطابع وزارة التربية لطباعة النقص الحاصل في الكتب.
- النقص الحاد في معلمي مادة الرياضيات واللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية، وكذلك اساتذة المواد العلمية والرياضيات في المدارس الثانوية.
- عدم الاهتمام بعموم مدارس الاقضية والنواحي من جميع الجوانب وخصوصا مدارس البنات.
- عدم الاهتمام بالصحيات داخل المدارس مما يسبب احراج لدى الطالبات في المدارس الثانوية، ويؤدي ذلك لتغييبن عن الدوام بسبب الاعراض الشهرية لهن، وهنالك نسب منهن دفعهن هذا الامر بترك المدرسة.
- الاهمال لحمالات التوعية التي تطلقها المنظمات الغير حكومية لدعم التعليم في البصرة، لعدم وجود صلاحيات لدى مديرية تربية البصرة في فتح المجال امام هذه المنظمات لممارسة عملها في المدارس.

الحلول الممكنة

لكي تتطور ميزانية البصرة وتخصص لها مستحققاتها من الموازنة العامة لابد من طرح مجموعة من الحلول ومنها:

- أن تعمل الحكومة على تأسيس مكتب خاص بالموازنة يقوم بتوفير المعلومات الخاصة بها بشفافية تامة وبطريقة تسمح بها للسلطة التشريعية والمواطنين من معرفة الطريقة التي تنفق فيها الأموال مما يحد من الفساد المالي ويساعد في محاسبة المخلين^(١٩).
- إعطاء صلاحية مراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها، الى ديوان الرقابة المالية والمؤسسات الرقابية الاخرى حتى تتمكن تلك الجهات من اكتشاف الخلل والفساد الحاصل في الموازنة ومعالجته بأفضل الحلول الملائمة^(٢٠).
- عندما تقر ميزانية في اية سنة من السنوات القادمة يجب ان تودع جميع الإيرادات مثل الضرائب، الرسوم وعوائد الدولة في الخزينة العامة والا ينفق من اموال الخزينة لأي مشروع لم يدرج في بنود الموازنة^(٢١).
- أن تتعاون الجهات المعنية فيما بينها في وضع خطة مرنة للإنفاق على التعليم، للنهوض به وتطوير البنى التحتية.
- أن يتم مناقشة ميزانية سنة معينة لمدة طويلة حتى لا يغبن حق محافظة البصرة وتأخذ مخصصات دون مستحققاتها.
- الرقابة الشديدة على المسؤولين سواء مسؤولي الحكومة المركزية او الحكومة المحلية في البصرة، لضمان نزاهة عملهم.
- أن توزع الحصص المالية للمؤسسات وفق الاحتياجات الفعلية لها والبيئات الاجتماعية المختلفة والاضرار التي لحقت بها جراء التغييرات السياسية بعد ٢٠٠٣، مركزين على اهم نقطة وهي المؤسسة التعليمية.
- تعد البصرة من المدن القريبة من دول الخليج العربي فلا بأس من نقل التجارب الناجحة لهذه الدول مثل السعودية والامارات وتخصيصاتهم المالية للموازنات في مجال تطوير التعليم لوجود علاقات اقليمية طيبة في المنطقة.

^(١٩) نبيل جعفر عبد الرضا، موارد ضائعة في موازنة عراقية مستنسخة- موازنة عام ٢٠١٩ انموذج.

^(٢٠) المصدر السابق.

^(٢١) المصدر السابق.

- اشراك جميع المؤسسات ذات العلاقة بالموازنة المحلية في محافظة البصرة ومنها تربية محافظة البصرة حتى يكون عرض احتياجاتهم بشكل مباشر وفق الصلاحيات المتاحة للحكومة المحلية.

التوصيات:

- احداث توازن ما بين الانفاق على قطاع التعليم بشكله الحالي والانفاق الاستثماري في قطاع الخدمات.
- العمل على تفعيل دور حكومة المواطنة الصالحة من خلال منظمات المجتمع المدني في فتح المجال امامها بصلاحيات تخولها للعمل على دعم وتطوير التعليم في المحافظة.
- على مديرية تربية البصرة اجراء مسح ميداني للبنى التحتية للمدارس، من خلال جهد هندسي مختص في المديرية وبإشراف المدير العام للتربية.
- على وزارة التربية أن تخصص جزء من موازنتها الوزارية لإنقاذ البصرة من ازمة الدوام الثلاثي والرباعي من خلال زيادة عدد الابنية المدرسية والتركيز على نوع البناء (ثلاثة طوابق) شرط أن تحتوي على ١٨ او ١٦ صف.
- الاستفادة من الخبرات العلمية لجامعة البصرة كلية التربية وكلية العلوم لإعطاء دورات تدريبية على طرائق التدريس الحديثة للمعلمين والمدرسين.
- فتح مكتب خاص بين جامعة البصرة ومديرية تربية البصرة يعمل بإشراف مجلس المحافظة من اجل الربط بين مخرجات التربية التربوية (الطلبة) ومدخلات الجامعة (الطلبة) لتبيان الاحتياج السليم في عملية تطوير التعليم في المراحل التعليمية الاولى، مما يوفر افكار جديدة لعملية تطوير التعليم من مخصصات موازنة البصرة، ويضيف ايضا فكرة جديدة لتطوير مخرجات الجامعة.
- رفع نسبة الرسوم على المدارس الاهلية والاستفادة منها لدعم المدارس الحكومية في البصرة بشكل مباشر والغاء عملية ارسال الرسوم الى وزارة البصرة.
- خلق بيئة مدرسية جيدة من خلال نصب منظومات التبريد داخل الصفوف، حيث ان اجواء البصرة على طول الخط الزمني للسنة الدراسية يشهد ارتفاع في درجات الحرارة، كما ان اغلب المدارس تفتقر الى الساحات الرياضية والمكتبة المدرسية.
- تفعيل دور مجالس الاءاء والمعلمين وفق قانون مجالس الاءاء والمعلمين رقم ١ لسنة ١٩٩٤.
- تفعيل دور المواطن والتكافل الاجتماعي من خلال تفعيل عمل مجلس المحافظة واللجان الموجودة المتخصصة لهذا الموضوع.
- اصدار ضوابط من قبل مديرية تربية البصرة حول سلوك المعلمين والمدرسين الغير منضبط.
- اصدار ضوابط من مديرية تربية البصرة حول توحيد الزي المدرسي في المدارس ودعمه ماديا للتلاميذ والطلبة المتعفين.

الخاتمة:

بعد طرح التوصيات اعلاه وبيان الحلول الملائمة، فان العمل بها سوف يؤدي الى ايجاد حلول جذرية لموازنة البصرة الخاصة بالتعليم، ويوفر لها فرص التقدم بالقطاع التعليمي وبالتالي سيؤدي الى ازدهار التعليم وتحسين مستواه، المتردي الناتج عن قلة الانفاق نتيجة غبن الموازنة لمحافظة البصرة. ان تطوير التعليم يخلق موارد جديدة تؤدي الى ايجاد مصادر ايرادات جديدة وكثيرة للقطاع العام والاكثر منها في القطاع الخاص، وهذا هو ما تقوم به الدول الحديثة.



المصادر

- ١) الدليل المبسط للموازنة العامة للدولة/ وزارة المالية-مصر.
- ٢) اتجاهات الانفاق الحكومي التربوي ومحدداته في العراق www.baytalhikma.iq.
- ٣) الامية في العراق www.thebaghdadpost.com
- ٤) جريدة البصائر-الاحتلال بعد مجيئه اهمل التعليم وساعد على تدهوره-
www.albasaernewspaper.com.
- ٦) الخبير الاقتصادي – نبيل جعفر المرسومي – جامعة البصرة.
- ٧) مجلس محافظة البصرة: موازنة ٢٠١٩.
- ٨) الموازنة العامة وردود الفعل المتباينة لدى المحافظات-جريدة الصباح-www.alsabaah.iq
- ٩) نواب عراقيون: موازنة ٢٠١٩ لا تلبى احتياجات المواطنين / الموقع الرسمي لقناة الجزيرة الاخبارية - www.aljazeera.net
- ١٠) منظمة اليونيسيف العالمية--العراق الاقل انفاقا على التعليم في المنطقة
- ١١) مدارس البصرة: اكتظاظ اكثر ونجاح اقل / www.irfaasawtak.com
- ١٢) لجنة التربية / البصرة بحاجة لبناء ٧٠٠ مدرسة لتثبيت الدوام الاحادي/
www.almirbad.com
- ١٣) رابطة المرأة العراقية/ طالب عبد العزيز/ ماذا بعد خراب
البصرة؟ <https://iraqiwomenleague.com>
- ١٤) وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء/ الموجز الاحصائي في البصرة لسنة ٢٠١٨/
www.cosit.gov.iq
- ١٥) مالذي يشهده التعليم وكوادره في البصرة؟ – www.yaqein.net/politics/63130
- ١٦) شكاوى من تدني مستوى التعليم في البصرة/ www.aljazeera.net

١٧) - <https://albasaernewspaper.com> التعليم في العراق، الموقع الرسمي لجريدة البصائر.

١٩) نبيل جعفر عبد الرضا، موارد ضائعة في موازنة عراقية مستنسخة- موازنة عام ٢٠١٩ انموذج.



(معهد نيسان للوعي الديمقراطي ٢٠١٩)